

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد عرفنا اللغة العربية هي اللغة المهمة في فهم القرآن و الحديث. لأنهما يستخدمان باللغة العربية، وقال الدكتور نايف محمود: "هي اللغة العربية لغة القرآن الكريم و السنة الشريفة و هي اللغة التي اختارها رب العالمين لتكون اللغة توقيفيا لأهل الأرض جميعا"¹. ثم قال الله تعالى في القرآن الكريم: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".²

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يُبتدئ في القرن الأول من الهجرة، بعد إن اتسعت الفتوحات الإسلامية خارج جزيرة العرب، ودخل في الإسلام من لا يعرف اللغة العربية، فأصبح تعليم لغة القرآن الكريم لأبناء البلاد المفتوحة أمرا لازما على المسلمين الناطقين بالعربية، ووسيلة من وسائل تبليغ الإسلام ودعوة الناس إليه.

تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عصرنا الحاضر مستمد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وطرائق تدريسها، تلك الأساسيات والطرائق المنبثقة من نتائج الدراسات اللغوية والنفسية التي ظهرت بعض معالمها في النصف الأول من القرن العشرين، وبشكل جلي في النصف الثاني من القرن العشرين.

بيروت : دار النفائس، 1985، 32.

¹نايف محمود معروف،
² القرآن سورة يوسف (12) : 2

ولقد تطوّر تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تطوّرًا ملموسًا في الأونة الأخيرة، وافتتح عدد غير قليل من المعاهد والمدارس والمراكز لتعليمها في داخل العربية وخارجها. وقام على المعاهد عدد المتخصصين في هذا الميدان، كما ساهم في ذلك عدد آخر من غير المتخصصين فيه، بعضهم من الناطقين بهذه اللغة، وبعضهم من الناطقين بلغات أخرى.

عندما يكون تعليم اللغة للمبتدئين، فلا بدّ من إيجاد التوازن بين المهارات اللغوية الأربع: الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذا التوازن ضروري بل جوهري، لأن اللغة ذاتها أربع مهارات متكاملة، ولأن التنوع في المهارات يرفع من دافعية الطلاب ويشوّقهم إلى التعليم.³

واللغة العربية تتكوّن من فروع العلم منها : النحو والصرف والبلاغة والمطالعة والمفردة ونصوص الأداب وغيرها.

قواعد اللغة العربية هي فرع من العلوم التي يبحث عن تكوين الكلمة أو الجملة، وتتعلق القواعد بتكوينهما. قواعد اللغة العربية غالبًا ما تسمى النحو والصرف.

والفرق بين موضوعات النحو وموضوعات الصرف هو أن الكلمات تتعرض لتغيرات معينة في الصيغة، والتغيرات التي تحدث داخل الكلمات نفسها تشكل موضوع الصرف الذي يختصّ بدراسة الصيغ، أما الكلمات في نسق معين فهو موضوع علم النحو. وهما يكونان ما يسمى بعلم القواعد أو التركيب معاً.⁴

³ محمد علي الخولي، الرياض، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 1988، ص 92
⁴ النمري، حنان سرحان (1443 هـ): تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات، مكة المكرمة، دار إحياء التراث الإسلامي. ص: 112

ينبغي لمعلم درس اللغة العربية الابتكار أن يواصل مادة اللغة العربية في تعليم اللغة العربية حتى يُسهّل الطلاب فهم دراستها. قبل أن يعلم المعلم اللغة العربية لاسيما بالكفاءة النحوية، وينبغي له أن يستعد المادة في تعليمها وما يسهلها كالوسائل التعليمية التي تتعلق بتسهيل الطلاب لفهم مهارة الكتابة. والمادة التعليمية في اللغة العربية هي كل ما استعمل المعلم توجيهها بتنفيذ عملية التعليم في الفصل لدراسة اللغة العربية.⁵

ظنّ المتعلمون باللغة العربية أنّ تعليمها صعبة، إذن من هنا يتطلب المعلم الإبداع في استعمال الوسائل التعليمية، لأنّ استعمال الوسائل التعليمية تزيد دوافع الطلاب حتى تكون همة الطلاب لمادة التعليم مرتفعاً.⁶

ولهذا الشرح أرادت الباحثة أن تتجرب تطبيق ألعاب التعلمية "مزد القواعد" في عملية تعليم اللغة العربية، خصوصاً النحو للفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية بهاء الدين سدوارجو. وكان موضوع البحث العلمي للباحثة هو "فعالية تطبيق ألعاب التعلمية "مزد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية لطلاب الفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان سدوارجو"

ب. القضايا في البحث

حددت الباحثة هذا البحث على ما يأتي:

⁵ يترجم من

Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Kopetensi Guru*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009, Hal 174

⁶ يترجم من

H. Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem pembelajaran*, Jakarta: Prenada Media Group, 2010, Hal 209

1. كيف تطبيق ألعاب التعلمية " مزاد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية لطلاب الفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان سدوارجو ؟
2. كيف ترقية الكفاءة النحوية الطلاب للفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان سدوارجو ؟
3. كيف فعالية تطبيق ألعاب التعلمية " مزاد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية لطلاب الفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان سدوارجو ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث المقصودة في هذا البحث فهي :

1. لمعرفة تطبيق ألعاب التعلمية "مزاد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية لطلاب الفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان سدوارجو
2. لمعرفة ترقية الكفاءة النحوية الطلاب للفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان سدوارجو
3. لمعرفة فعالية تطبيق ألعاب التعلمية "مزاد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية لطلاب الفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان سدوارجو.

د. أهمية البحث

بالنسبة إلى منافع هذا البحث فتقدمها الباحثة بما يلي :

1. منفعة البحث العلمي للباحثة منها: زيادة العلوم للباحثة ولإستيفاء شرط من شروط الإمتحان الإلحاقى لحصول الشهادة بالدرجة الطقة الأولى

(S.Pd.I)، في كلية التربية شعبة تعليم اللغة العربية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

2. منفعة البحث العلمي للمدرسة التي بحثت فيها الباحثة هي، تعريف الباحثة عن فعالية تطبيق ألعاب التعلمية في تعليم اللغة العربية عن إيجابيتها وسلبيتها في الفصل العاشرة.

3. وتسهيل الطلاب بإبتكار الجديد وهو تطبيق ألعاب التعلمية في تعليم اللغة العربية، وازادت الباحثة أن تبحث همة المتعلمين باللغة العربية حتي يكون المتعلمون ناشيطين ولا مُملّين في عملية التعليم.

4. منفعة البحث العلمى للعامة، منها: التنبيه للمسلمين ليكونوا يبحثوا أولادهم في دراسة اللغة العربية دائما ليفهموا معاني أسس حكم دينهم، أى دين الإسلام، والأسس هي القرآن والحديث.

٥. مجال البحث و حدوده

مجال البحث هو إطار البحث الذي يبحث حد البحث و يضيق القضايا في البحث ⁷.
مجال وحدوده هذا البحث كما يلي :

- المشكلة في هذه الدراسة هو كفاءة الطلاب في الكفاءة النحوية
- نفذت الباحثة التجريبية بالمدرسة الثانوية " بهاء الدين " تامان سيدوارجو.

⁷ يترجم من :

- استخدمت الباحثة أساليب العينات هادف (purposive sampling). هي أساليب تقرير العينة بالأسباب الخاصة⁸. في هذا البحث إختارت الباحثة شروطا فهي كمايلي :

✓ كان المستجيبون الطلاب في الفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان سيدوارجو

✓ وهم يشتركون عملية تعليم اللغة العربية فيها بتطبيق "مزد القواعد".

- ونفذت الباحثة التجريبية في الفصل لنهائي من سنة الدراسية 2013 إلى 2014

- البحث محدود في الإجابة على أسئلة عن الجملة الفعلية لطلاب الفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان سيدوارجو.

و. مصطلحات البحث

توضيحا للبحث تسهيلا للقارئ تريد الباحثة شرح بعض المصطلحات حول الموضوع فيما يلي:

- فعالية : هي من كلمة فعال أي صيغة المبالغة⁹
- تطبيق : التعرّف عن عملية ما بغرض استخدامها في حل مشكلة ما أو التعرّف على أمثلة لأي تجريدات موجودات في البيئة المعرفة للمتعلم¹⁰.

⁸ يترجم من

Sugiono. *Metode Penelitian Kualitatif dan kuantatif dan R & D*. Bandung : Alfabeta. 2007. hal 81

⁹ مصطفى الغلاييني، (بيروت: شريف الأنصاري، الطبعة الثانية عشر، 1983 م)، ص: 198
(مركز الإسكندرية: مصطفى مشرفة، الطبعة

¹⁰ حسنى عبد البارى عصر،
الأولى، 2005 م)، ص: 149

- ألعاب التعلمية : الوسيلة التعليمية تستخدم في أنشطة اللعب التعليمي تُهدف تحسين مهارات اللغة والتفكير والتفاعل مع البيئة.¹¹
- مزاد القواعد : هو أحد وسائل إعلام ألعاب تعليم اللغة العربية هدفا لتسهيل الطلاب في فهم القواعد¹².
- ترقية : مصدر من رقى يرقى ترقية بمعنى تنمية¹³.
- الكفاءة النحوية : هي وسيلة لغاية أخرى، فهي تعين التعبير السليم والقراءة الصحيحة وفهم المقروء والمسموع فهما واضحا والكتابة الكاملة¹⁴.

ز. هيكل البحث

تقسم الباحثة هذا البحث العلمي إلى أربعة أبواب وتفصيلها كما يلي:

الباب الأول : في هذا الباب يبحث عن خلفية البحث والقضايا في البحث وأهداف البحث وأهمية البحث ومجال البحث وحدوده ومصطلحات البحث وهيكل البحث وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

¹¹ يترجم من:

apedukatif.blogspot.com/ (selasa, 2 juli 2013, 10:13)

¹² يترجم من:

Fathul Mujib & Nailur Rahmawati, Op. Cit. ,hal.172

Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progresif, cet. 14, 1998) hal, 525 ¹³

¹⁴ حنان سرحان النمري، Op. Cit. ص: 111

الباب الثاني : في هذا الباب تبحث الباحثة عن الدراسات النظرية من موضوع البحث الذي قدمته الباحثة ويحتوى هذا الباب على ثلاثة فصول:

الفصل الأول عن ألعاب التعلمية "مزداد القواعد" من تعريفها وخصائصها ومزاياها وعيوبها.

الفصل الثاني عن القواعد النحوية من تعريفها ومشكلاتها ومهمتها في التعليم اللغة العربية.

الفصل الثالث عن فعالية ألعاب التعلمية "مزداد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية لطلاب الفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية بهاء الدين تامان سيدوارجو.

الباب الثالث : في هذا الباب يبحث عن نوع البحث وخطوات البحث ومجتمع البحث وعينه وطريقة جمع البيانات وصدق البحث وثباته وتحليل البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب تقدم الباحثة عن الدراسة الميدانية والدراسة التحليلية عن تطبيق ألعاب التعلمية "مزداد القواعد" في تعليم اللغة العربية. ويحتوى هذا الباب على فصلين:

الفصل الأول : لمحة تاريخية عن المدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان سيدوارجو.

الفصل الثاني : يبحث عن البيانات وكيفية التحليل عن فعالية تطبيق ألعاب التعلمية "مزداد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية

لطلاب الفصل العاشرة بالمدرسة الثانوية "بهاء الدين" تامان

سيدوارجو

الباب الخامس : في هذا الباب الأخير يشتمل عن الإختتام ويتناول فيه خلاصة البحث.